

دور الخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني

ياسر حسن جودة

٢٠٢٣

المخلص: يمثل التعلم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة فى منظومة التعليم والتعلم ويمكن تعريفه على أنه نهج من التعلم يعتمد على إستخدام الوسائط الالكترونية (من أجهزة الحاسب الآلى وشبكات الاتصالات وغيره) فى عملية نقل واىصال المعلومات بين المعلم والمتعلم وهدفت الدراسة التعرف على واقع إستخدام منظومة التعلم الالكترونى فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وأولياء الامور والمهتمين بالعملية التعليمية والتعرف على دور الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى اكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الالكترونى والتعرف على مقترحات تفعيل منظومة التعلم الالكترونى فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وأولياء الامور والمهتمين بالعملية التعليمية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى بالإعتماد على منهج المسح الاجتماعى بالعينة حيث تكوّن مجتمع الدراسة من عدد ٢٣٤ مفردة موزعة كالتالى (عدد ٦٠ من المعلمين و٧٣ من أولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية و ١٠١ من الطلاب) وقد قام الباحث ببناء وتطوير أداة الدراسة وهى عبارة عن استبيان مكون من ثلاث أبعاد وتم تطبيق الدراسة بإدارة بنى سويف التعليمية فى الفترة من مايو ٢٠٢٢ إلى يوليو ٢٠٢٢ .

الكلمات المفتاحية : الخدمة الاجتماعية الإلكترونية - المرحلة الثانوية - التعلم الإلكتروني

Abstract: E-learning represents one of the modern betrayals in the teaching and learning system, and it is recognized that it is an approach of learning that relies on digital media (from computers, communication networks, etc.) in the process of transferring and communicating information between the teacher and the learner. The study aimed to identify the reality of using the e-learning system in the secondary stage from the point of view of students, teachers, parents and those interested in the educational process, and to identify the role of electronic social service in providing secondary school students with e-learning skills, and to identify proposals for activating the e-learning system in the secondary stage from the students' point of view. Teachers, parents, and those interested in the educational process In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive and analytical approach, depending on the social survey method in the sample, where the study population consisted of 234 items distributed as follows (60 teachers, 73 parents and those interested in the educational process, and 101 students). The researcher built and developed the study tool, which is a questionnaire consisting of three dimensions, and the study was implemented by the Beni Suf Educational Administration in the period from May 2022 to July 2022.

Keywords: e-social service - secondary stage - e-learning

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة :

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة حيث تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد مظاهر هذا العصر ويعد الإلمام بإستخدامها وتوظيفها فى الحياة من أهم أدوات الانسان لرفع مستوى معيشتة ورُقيه ونهضته فهى تؤدى دوراً أساسياً فى صياغة الأنشطة الرئيسية للانسان فى شتى نواحي الحياة بعد أن تمت إزالة حواجز الزمان والمكان وفى ظل كل هذه المستجدات المتلاحقة تسعى الخدمة الاجتماعية الإلكترونية إلى مواكبة تلك المستجدات من خلال المحاولات والجهود المكثفة للإخصائيين الاجتماعيين فى المجال المدرسى لتدعيم بيئة التعلم التقليدية بمنظومة التعلم الإلكتروني .

ولقد أصبح استخدام التكنولوجيا الالكترونية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى كافة المجالات وخاصة المجال المدرسى أمراً حتمياً تزامناً مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعى وتغلغلها فى كافة مجالات الحياة حيث نشهد اليوم تطوراً سريعاً فى استخدام الاخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا الالكترونية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجالاتها المتعددة .

لا يختلف أحد على أهمية التكنولوجيا فى حياتنا وأنها تشمل مختلف المجالات والاستخدامات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أحد المجالات التي شهدت طفرة كبيرة فى الوقت الحاضر وهي أحد نواتج البحث العلمي وليس العكس فالبحث المستمر والتفكير النقدي والتحليلي هو الذي أدى لظهور جميع الإختراعات والإكتشافات الموجودة حالياً فالتكنولوجيا هي تطور هام نتج عن تطور فكر الإنسان ورغبته الدائمة فى تطوير حياته وجعلها أكثر سهولة .

وتعتبر المرحلة الثانوية من المراحل الهامة التى تأثرت بهذه التطورات التكنولوجية حيث تعتبر المرحلة الثانوية أول مرحلة دراسية تم تطبيق نظام التعلم الإلكتروني عليها فى مصر ومن هنا تبدلت ولو نسبياً طبيعة الظروف الاسرية والتعليمية بسبب هذا النظام المستحدث كما يتضح التزايد المستمر فى أعداد طلاب المرحلة الثانوية فى آخر خمس سنوات على مستوى الجمهورية ففى عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ وصل عددهم إلى حوالى (١٩.٩٢٩٥٨٧) طالب وطالبة وفى عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وصل عددهم إلى حوالى (٢٣.٥٦٧٠٦٠) طالب وطالبة . (عبدالحفيظ، ٢٠٢٢، صفحة ١٦٧)

وهذه الفئة لا يستهان بها فهى تحتاج إلى رعاية وإهتمام من جانب جميع القائمين على العملية التربوية والتعليمية وفى مقدمتهم الاخصائى الاجتماعى الذى يقع على عاتقه مساعدتهم على حل مشكلاتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة وإتاحة تعليم جيد فى بيئة مدرسية آمنة وجذابة من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية .

والعنصر البشري هو أساس كل تقدم ممكن أن يتحقق فى المجتمع حيث أنه كلما كان أكثر معرفة ومهارة وخبرة كلما كان أداءه لدوره أكثر تأثيراً فى مجالات الممارسة المهنية فى المجتمع لذا قد يشكل التعليم المستمر للاخصائين الاجتماعيين بالمجال المدرسي أهمية متقدمة بين قضايا الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وفى ظل ما يعانى به تعليم الخدمة الاجتماعية وممارستها من كسور واضطراب نتيجة حاجته إلى النضج وإثراء المهارات التي تتطلبها الممارسة المهنية ، أكدت الكتابات الحديثة فى التخصص على ضرورة تحديث مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بما يساهم فى تحسين جودة المهنة فى المجتمع وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء من خلال تزويد الممارسين بالاطر المعرفية والمهارية التي توجه عمل الممارس المهني للخدمة الاجتماعية بمجالاتها المختلفة. (أحمد ن.، ٢٠١٤)

ويمثل التعلم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة فى منظومة التعليم والتعلم ويمكن تعريفه على أنه نهج من التعلم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية (من أجهزة الحاسب الآلى وشبكات الاتصالات وغيره) فى عملية نقل وايصال المعلومات بين المعلم والمتعلم بالتالى فإن مصطلح التعلم الإلكتروني يتضمن جميع الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الأفراد أو المجموعات (سواء تلك المتصلة بالشبكة Online أو غير المتصلة Offline والمتزامنة منها أوغير المتزامنة والمعتمدة بشكل أساسى على تقنيات الحاسب الآلى . (الطايفى، ٢٠١٥، الصفحات ٢٦ - ٢٧)

وتسعى دول العالم إلى تطبيق نظام التعلم الإلكتروني لما يقدمه من فوائد فى رفع مستوى العملية التعليمية فهو يقدم نوعاً جديداً من الثقافة وهى الثقافة الإلكترونية والتي تساعد الطالب على أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم على الرغم من أن التعلم الإلكتروني يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة عند بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات ونتاج برمجيات وتدريب للمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين والطلاب . فلقد أصبح استخدام التعلم الإلكتروني متطلباً ضرورياً أوجدته الحاجة إلى التطوير المستمر للمحتوى العلمى للمناهج الدراسية ووسائل التدريس اللازمة فى تفعيل وإثراء البيئة التعليمية بمعطيات وأساليب وتقنيات ضرورية لدعم ومساندة الطلاب فى استخدام التعلم الإلكتروني فى دراستهم .

ولقد إهتمت العديد من الدراسات السابقة بإكساب مهارات التعلم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ومنها الخدمة الاجتماعية حيث أكدت دراسة (دينا أحمد ، ٢٠٢٢) على أهمية استخدام المساندة الاجتماعية للتعامل مع الضغوط الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني . (عبدالحيظ، ٢٠٢٢) ودراسة (عادل محمود رفاعي، ٢٠١٩) وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء المهني للاخصائى الاجتماعى المدرسى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت أدوات الدراسة استبيان طبق على عينة قوامها (٣٠٠) من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بمحافظة قنا وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها نشر ثقافة مجتمع المعرفة بجميع المراحل التعليمية وإنشاء

موقع إلكترونى للخدمة الاجتماعية المدرسية بالمدارس بالإضافة إلى عمل شبكة تواصل تضم الاخصائيين الاجتماعيين والاكاديميين لتبادل المعرفة من خلال شبكة الانترنت وضرورة تأهيل الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس من خلال دورات تدريبية عن آليات تطبيق مجتمع المعرفة ومتطلباته . (رفاعى، ٢٠١٩) كما هدفت دراسة (مرفت محمد خلف ، ٢٠٢١) إلى التعرف على المعوقات التى تواجه طلاب المرحلة الثانوية أثناء استخدام وسائل التعلم الإلكتروني وتوصلت نتائجها إلى تصور مقترح لمواجهة هذه المعوقات. (خلف، ٢٠٢١) وهدفت دراسة (Kocak- Vgur ، ٢٠١٥) إلى دراسة كيف يساعد التدريس القائم على الكمبيوتر اللوحى (١ - ١) أو يعيق المشاركة الإجرائية للطلاب فى تعلم اللغة الانجليزية والرياضيات والتاريخ فى المدرسة الثانوية . (Vgur, 2020) ويحتاج المجال المدرسى إلى التكنولوجيا وخاصة مع توجه العالم نحو رقمنة التعليم من خلال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم عبر المنصات التكنولوجية وذلك لسهولة الحصول على المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت وبتكلفة أقل وخاصةً مع ظهور جائحة كورونا أصبح التوجه نحو التعليم الألكترونى أمراً ضرورياً كأحد الاجراءات الاحترازية لمنع التجمعات والتقليل من انتشار العدوى حيث أشارت دراسة (نادية سلامه هاشم ، ٢٠١٧) إلى أن الطلاب فى مرحلة التعليم الثانوى بالمناطق المحرومة يعانون ضعف مقومات البنية الاساسية داخل المدارس وفى الاسرة والبيئة المحيطة كما أن المدارس لا تسهم فى تنمية المهارات التكنولوجية للطلاب بالإضافة إلى ضعف المهارات التكنولوجية للمعلمين . (هاشم، ٢٠١٧) ودراسة (حامد ، عوض ، ٢٠١٩) التى توصلت إلى تقوية العلاقة بين مستخدمى أنظمة التعليم الرقمة (الإلكتروني عن طريق الاعلام والعمل على إتاحة المعلومات للطلبة من خلال النظام بما يتوافق مع احتياجاتهم بجودة عالية وزيادة المعلومات وتنمية الطرق والاساليب المتاحة وبشكل يكفل استخدامها فى مجال التعلم الرقمة فقط . (حامد و عوض أبشر، ٢٠١٩).

لذا وبحكم تخصص الباحث كموجه تربية اجتماعية وعملية فى المجال المدرسى منذ أكثر من عشرون سنة ورغبة من الباحث فى الاسهام فى تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى ومن خلال العرض السابق تتضح ملامح الدراسة ومدى الإلمام بمشكلة البحث والتى تبلورت فى " وصف وتحديد دور الخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني "

ثانياً أهمية الدراسة :-

- ١- مساعدة الباحثين المهتمين بهذا المجال لمعرفة واقع استخدام التعلم الإلكتروني فى المرحلة الثانوية.
- ٢- ما قد تصل اليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات تفيد فى تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية لاكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني.
- ٣- تتفق الدراسة مع توجه الدولة المصرية فى الوقت الحالى لتوجيه طلاب المرحلة الثانوية للتعلم الإلكتروني من خلال تفعيل استراتيجيات التعلم الإلكتروني لتتلائم مع المناهج الدراسية .

٤- قد تقيد أصحاب القرار فى اختيار معلمي المرحلة الثانوية وفق المعايير الدولية .

ثالثاً اهداف الدراسة :-

- ١- التعرف على واقع إستخدام منظومة التعلم الالكتروني فى المرحلة الثانوية .
- ٢- التعرف على دور الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى اكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الالكتروني.
- ٣- التعرف على مقترحات تفعيل منظومة التعلم الالكتروني فى المرحلة الثانوية .

رابعاً تساؤلات الدراسة :-

- ١- ما واقع إستخدام منظومة التعلم الالكتروني فى المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما دور الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى اكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الالكتروني ؟
- ٣- ما مقترحات تفعيل منظومة التعلم الالكتروني فى المرحلة الثانوية ؟

خامساً مفاهيم الدراسة :-

- ١- مفهوم ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى :-
- تعرف بأنها استخدام أجهزة الحاسب الالى (بما فى ذلك الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى والدرشة عبر الانترنت والنصوص والبريد الالكتروني) وغيرها من الوسائل الالكترونية (مثل : الهواتف الذكية - والهواتف الأرضية - وتكنولوجيا الفيديو) من أجل : توفير المعلومات للجمهور وتقديم خدمات الخدمة الاجتماعية للعملاء والتواصل مع العملاء وإدارة المعلومات السرية وسجلات الحالات وتخزين المعلومات عن العملاء والوصول إليها وترتيب دفع الرسوم مقابل الخدمات المهنية (ASWB, Technology Standards of social work practice, 2016).
- وهى نمط من أنماط مهنة الخدمة الاجتماعية يشمل على سبيل المثال : البحث عبر الانترنت وعلاج العملاء والعلاج الفردى والجماعى وتدريب الاخصائيين الاجتماعيين وتعليمهم وتقييم برامج الخدمة الاجتماعية. (Pelaez & Servos, 2018)
- ويعرفها الباحث فى نطاق البحث بأنها : الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى هى ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية باستخدام كافة الوسائل الالكترونية فى التواصل بين الاخصائيين الاجتماعيين والطلاب لإكسابهم مهارات التعلم الالكتروني .

٢- مفهوم المرحلة الثانوية :-

- هى المرحلة التى تبدأ من سن ١٥ : ١٨ سنة والتى يلتحق فيها التلميذ بالمرحلة الثانوية العامة أو الفنية . (أبوالمعاطى، ٢٠٠٦، صفحة ٥٩)
- المفهوم الاجرائى للمرحلة الثانوية :
- المرحلة الثانوية يتم فيها تهيئة الطلاب للمجتمع الخارجى والحياة العملية والجامعية .
- تمثل مرحلة وسطى من سلم التعليم بين مرحلة التعليم الاساسى والتعليم الجامعى .
- يلتحق بها الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية من سن ١٥ : ١٨ سنة .
- تمتد الدراسة بها ل ٣ سنوات دراسية .
- ٣- مفهوم التعلم الإلكتروني :
- يعرف بأنه أى تعلم يستخدم شبكة (شبكة منطقة محلية LAN ، شبكة المنطقة العالمية WAN ، أو الانترنت) للتوصيل ، التفاعل ، أو التسهيل . وقد يشمل ذلك التعلم الموزع ، التعلم عن بعد (أكثر من كونها مراسلة فقط) حيث يتم إرسال التدريب المعتمد على الحاسوب CBT عبر الشبكة وعبر التدريب المعتمد على الويب . WBT ويمكن أن يكون متزامناً أو غير متزامن ، موجه من قبل المدرب أو معتمد على الحاسوب أو يكون مجموعة من ذلك . (عليان، ٢٠١٩، صفحة ٧١)
- المفهوم الإجرائى للتعلم الإلكتروني :
- منظومة مخطط لها ولها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والتغذية الراجعة .
- يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية التفاعلية للتواصل بين المعلم والمتعلم ومحتوى التعلم .
- أحد أشكال ونماذج التعليم عن بعد ويمكن أن يتم داخل الفصل الدراسى بوجود المعلم .
- يتم بالطريقة المتزامنة وغير المتزامنة .
- يدعم مبدأ التعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة .

سادساً الجانب النظرى للدراسة :

متطلبات تطبيق الاختصاصيين الاجتماعيين للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني .

تحتاج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى والتى تركز على التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعى فى جميع مستوياتها الصغرى والمتوسطة والكبرى إلى العديد من المتطلبات منها

:-

- ١- المتطلبات المعرفية مثل : إدارة الملفات عبر الانترنت (فتح - حفظ - حذف - ارسال) والتعامل مع برامج المحادثات عبر الانترنت وطرق ارسال واستقبال رسائل البريد الالكترونى وطرق استخدام

وسائل التواصل الاجتماعى ومسؤوليات العلاج الالكترونى ومراحله وتكنيكاته وكيفية تحديد محتوى برنامج التدخل المهنى الالكترونى .

٢- المتطلبات المهنية مثل التدريب على : مهارة تقدير الموقف الاشكالى إلكترونياً ومهارة تشخيص المشكلة إلكترونياً ومهارة تحديد بروتكول العلاج مع العميل إلكترونياً ومهارة إدارة التفاعل إلكترونياً ومهارة تكوين جماعات نقاش ألكترونى وإدارتها ومهارة تسجيل محتوى جلسات العلاج إلكترونياً ومهارة ملاحظة التغيرات التى تحدث للعميل أثناء وبعد جلسات العلاج الالكترونى ومهارة إدارة الجلسات العلاجية الالكترونية مع العملاء ومهارة إنشاء مجموعات متجانسة من الطلاب أصحاب المشكلات الموحدة عبر الانترنت ومهارة المتابعة الالكترونية للعملاء ومهارة تبادل الافكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعى ومهارة تقييم عائد الممارسة المهنية إلكترونياً ومهارة العمل الفريقى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى .

٣- المتطلبات التقنية مثل التدريب على : تهيئة البنية التحتية الالكترونية بالمدارس لاستخدام العلاج الالكترونى والبرمجيات الخاصة بالعلاج الالكترونى بالمجال المدرسى والادوات والوسائل التى تستخدم المحاكاة الخاصة بالعلاج الالكترونى وأساليب العلاج الالكترونى وعمل حماية إلكترونية آمنة لخصوصية حسابات الاخصائين الاجتماعيين وموجهى التربية الاجتماعية .

٤- نشر ثقافة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى والتى تركز على التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعى فى جميع مستوياتها الصغرى والمتوسطة والكبرى لكل الانساق المرتبطة وخاصة الاخصائين الاجتماعيين بالمدارس وموجهى التربية الاجتماعية وإدارات التربية الاجتماعية .

٥- إصدار القوانين والقرارات الوزارية المنظمة للعمل المهنى للاخصائين الاجتماعيين المعتمد على التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعى فى المجال المدرسى .

٦- العمل على توفير البيئة التكنولوجية المادية والتقنية والمناسبة بالمدارس لتعزيز كفاءة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى .

مقومات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني:-

١- المعارف المهنية : ويقصد بها تزويد الاخصائين الاجتماعيين بمجموعة من المعارف المتنوعة عن ماهية الخدمة الاجتماعية الالكترونية والمبادئ الواجب الإلتزام بها أثناء الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية والعلاج الالكترونى بخطواته ومراحله وأشكاله ومميزاته وعيوبه... إلخ وتزويدهم أيضاً بالمفاهيم المرتبطة وأهداف ومكونات وأخلاقيات ومجالات وتحديات الخدمة الاجتماعية الالكترونية كمايلى :-

- معارف تتصل بالموارد المتاحة والتي يمكن إتاحتها والخدمات المتوفرة بمؤسسات المجتمع المحلى والتي يمكن الاستفادة منها .
 - معارف تتصل ببرامج الخدمات الاساسية وأغراضها .
 - معارف تتصل بالقوانين والتشريعات المؤثرة على عمل وطبيعة الممارسة المهنية فى المجال المدرسى .
 - معارف تتصل بالاحصاءات والبيانات والمعلومات عن كل ما يساعد الاخصائيين الاجتماعيين فى التعرف على سمات العملاء وخصائصهم وأنماط حاجاتهم المختلفة .
 - معارف تتصل بأسماء التطبيقات الالكترونية التى يمكن استخدامها فى المجال المدرسى .
 - معارف تتصل بالشروط العمرية المرتبطة باستخدام كل تطبيق إلكترونى مع الطلاب .
 - معارف تتصل بمعايير الأمان الخاصة باستخدام التطبيقات الالكترونية فى المجال المدرسى .
 - معارف تتصل بقواعد وشروط ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .
- ٢- القيم المهنية .

ويقصد بها إطلاع الاخصائيين الاجتماعيين وموجهى التربية الاجتماعية على تلك القواعد والنماذج المحددة من قبل الوكالات والهيئات العالمية المعتمدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية والتي يقاس فى ضوئها مدى إتسام العمل المهني بالجودة كما يشتمل المعيار على مجموعة من المؤشرات التى تدل على مدى الكفاية والفاعلية . (الفقى، ٢٠٢١، صفحة ١٦٩) ويجب أن يكون الاخصائيون الاجتماعيون على دراية بعدد من التحديات الأكثر أهمية والتي تتضمن ما يلي :-

- تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين على مناقشة سياسات العملاء المتعلقة باستخدام التكنولوجيا فى تقديم الخدمات المهنية. يجب ان يكون لدى العملاء فهم واضح للطرق التي يستخدم بها الاخصائيون الاجتماعيون التكنولوجيا لتقديم الخدمات والتواصل مع العملاء والبحث عن معلومات حول العملاء عبر الانترنت وتخزين معلومات حساسة عن العملاء .
- تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين الذين يخطون لاستخدام التكنولوجيا فى تقديم الخدمات للحصول على موافقة العميل على استخدام التكنولوجيا فى بداية العلاقة المهنية مع العميل.
- تقديم المشورة للاخصائيين الاجتماعيين الذين يستخدمون التكنولوجيا للتواصل مع العملاء لتقييم قدرة كل عميل على توفير الموافقة المستنيرة.
- تقديم المشورة للاخصائيين الاجتماعيين للتحقق من هوية و موقع العملاء الذين يخدمونهم عن بعد (خاصة فى حالة وجود حالة طارئة و تمكين الاخصائيين الاجتماعيين من الامتثال للقوانين).

- تنبيه الاخصائيين الاجتماعيين الى الحاجة الى تقييم قدرة العملاء على الوصول الى التكنولوجيا واستخدامها لاسيما للخدمات عبر الانترنت والخدمات البعيدة و مساعدة العملاء فى تحديد طرق بديلة لتقديم الخدمات اذا كان استخدام التكنولوجيا لتقديم الخدمات غير مناسب.

- تقديم المشورة للاخصائيين الاجتماعيين للحصول على موافقة العميل قبل اجراء بحث عبر الانترنت للحصول على معلومات حول العملاء كوسيلة لاحترام خصوصية العملاء .

- ابراز حاجة الاخصائيين الاجتماعيين الى فهم تحديات الاتصال الخاصة المرتبطة بتقديم الخدمات الالكترونية والبعيدة وكيفية معالجة هذه التحديات.

- تقديم المشورة للاخصائيين الاجتماعيين الذين يستخدمون التكنولوجيا للامثال لقوانين كل بلد حيث يتم تنظيم عمل الاخصائي الاجتماعي وموقعه وحيث يوجد العميل. (الفقى، ٢٠٢١، صفحة ٢١٩ : ٢٢١)

٣- المهارات المهنية .

ويقصد بها إكساب الاخصائيين الاجتماعيين بمجموعة من المهارات المهنية المستحدثة والتي تؤهلهم للتعامل مع القضايا والمشكلات وتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى كما يلى :-

- استخدام ادوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي مثل (البريد الالكتروني - برامج التواصل زوم - سكايب - ماسنجر - فيسبوك - واتساب - الخ)
- استقبال الحالات الفردية عبر التقنيات المحددة من قبل المؤسسة وفتح ملف الكتروني في حالة القبول
- اعداد وتنفيذ وتقييم المقابلة الالكترونية بانوعاها: الفردية والمشاركة والجماعية.
- استخدام مهارات اساسية مثل (الاستماع - التواصل - الاستجابة - الاسئلة - الاستفسارات - التعليقات - الصمت)
- استخدام مهارات تأثيرية مثل (التفسير - التوضيح - التعبير الذاتي - المواجهه -المتناقضات - الارشاد المباشر)

- جمع المعلومات عن المشكلة وانساقها ذات العلاقة ن مصادرها المختلفة عبر المصادر الالكترونية
- الاستشهاد بالحالات المشابهه فى المؤسسات التعليمية والتطبيقية المتاحة عبر الانترنت
- التواصل ومناقشة الحالات إلكترونياً عبر الوسائط التقنية مع متخصصين مهرة ذوى الخبرة فى مؤسسات مناظرة محلية أو فى دول متقدمة فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والالكترونية بصفة خاصة .

- تطبيق المقاييس العلمية إلكترونياً ومعالجتها وتوظيفها فى عمليات ومراحل التدخل المهني .
- تطبيق فنيات التدخل المهني للنماذج العلاجية وفقاً لطبيعة ونوعية مشكلات العملاء .

عوامل نجاح الاخصائيين الاجتماعيين باستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني :-

يرى الباحث أنه من المهم توافر مجموعة من العوامل التى تسهم فى نجاح الاخصائيين الاجتماعيين بإستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني ومنها مايلى :-

- ١- عقد العديد من الندوات المعنية بماهية الخدمة الاجتماعية الالكترونية وكيفية الاستفادة منها فى المجال المدرسى ومتطلبات تطبيقها .
- ٢- تنفيذ ورش عمل تهدف إلى تدريب الاخصائيين الاجتماعيين وموجهى التربية الاجتماعية على استخدام الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .
- ٣- تنظيم اللقاءات والمؤتمرات التى تجمع بين الخبراء والقيادات والأكاديمين والاختصاصيين الاجتماعيين بهدف تعميق استخدام الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .
- ٤- عقد بروتوكولات بين الاكاديميين والممارسين والقطاع الخاص المعنى بقضية استخدام التكنولوجيا من خلال الخدمة الاجتماعية الالكترونية بهدف بناء قدرات الاختصاصيين الاجتماعيين .

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة :-

- ١- نوع الدراسة :- تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية .
- ٢- منهج الدراسة :- إتمدت الدراسة على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة العشوائية البسيطة .
- ٣- مجالات الدراسة :-
- أ- المجال البشرى : تم تطبيق الدراسة على عدد ٢٣٤ من طلاب المرحلة الثانوية والمعلمين وأولياء الامور والمهتمين بالعملية التعليمية موزعة كالتالى (عدد ٦٠ من المعلمين و٧٣ من أولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية و١٠١ من الطلاب).
- ب- المجال المكانى : تمثل المجال المكانى فى إدارة بنى سويف التعليمية حيث تم تطبيق الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية وعددهم ٤٤ مدرسة منهم ٢٥ مدرسة ثانوى عام و١٩ مدرسة ثانوى فنى .
- ت- المجال الزمنى : وهو فترة إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة من مايو ٢٠٢٢ إلى يوليو ٢٠٢٢ .
- ٤- أدوات الدراسة :- تمثلت أدوات جمع البيانات فى إستمارة استبيان حول دور ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني .
- قام الباحث بتصميم الاستبيان من خلال الرجوع إلى الكتابات النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة وفى ضوء ذلك تم وضع الصورة المبدئية للاستبيان لعرضه على السادة المحكمين وتم التحقق من الصدق والثبات للاستبيان فى ضوء ما يلى :

صدق الأداة : أ- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين)

تم عرض الاستبيان على السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بنى سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وبلغ عددهم (١٠) محكمين وفى ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بإعادة صياغة العبارات التى كانت فى حاجة إلى تعديل وتم حذف العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠٪) بسبب الصياغة أو عدم الانتماء للاستبيان .

صدق الاتساق الداخلى : اعتمد الباحث فى حساب صدق الاتساق الداخلى على معامل ارتباط كل بعد فى الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع الدراسة وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وأن معامل الصدق مقبول باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلى بين ابعاد استمارة الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل ن = ١٠

م	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	واقع استخدام منظومة التعلم الالكترونى فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وأولياء الامور والمهتمين بالتعليم	٠.٩٦٦	دال
٢	دور الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى اكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الالكترونى	٠.٩٤٥	دال
٣	مقترحات تفعيل منظومة التعلم الالكترونى فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وأولياء الامور والمهتمين بالعملية التعليمية	٠.٩٨٦	دال

** معنوى عند (٠.٠١) * معنوى عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لدرجات كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان تتراوح بين (٠.٩٤٥ - ٠.٩٨٦) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) لكل بعد على حده وبذلك يتضح أن أبعاد الاستبيان تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلى ومن ثم تحقق مستوى الثقة فى الأداة وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها .

ثبات الأداة : تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لإستمارة الاستبيان وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع الدراسة وقد جاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى : جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) ن = ١٠

م	الابعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	واقع استخدام منظومة التعلم الالكترونى فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وأولياء الامور والمهتمين بالتعليم	٠.٨٢

٠.٨٦	دور الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى اكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الالكتروني	٢
٠.٩١	مقترحات تفعيل منظومة التعلم الالكتروني فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وأولياء الامور والمهتمين بالعملية التعليمية	٣
٠.٩٥	نتائج ثبات استمارة الاستبيان ككل	

يوضح الجدول السابق أن قيمة (ألفا - كرونباخ) تراوحت بين ٠.٨٢ - ٠.٩٥ وجميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يعنى أن الاستبيان له درجة ثبات عالية وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة فى صورتها النهائية .

أساليب التحليل الإحصائى : طبقت الاساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ) ومعامل ارتباط بيرسون والوزن المرجح والقوة النسبية .

ثامناً نتائج الدراسة الميدانية : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

أ. تحليل النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من الطلاب.

١- نوع المدرسة : جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لنوع المدرسة

م	نوع المدرسة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	ثانوى عام	٨١	٨٠.٢%	١
٢	ثانوى فنى	٢٠	١٩.٨%	٢
	المجموع	١٠١	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: يبلغ عدد الطلاب المبحوثين في مدارس الثانوى العام عدد ٨١ طالب وطالبة بنسبة مئوية ٨٠.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب يبلغ عدد الطلاب المبحوثين في مدارس الثانوى الفنى عدد ٢٠ طالب و طالبة بنسبة مئوية ١٩.٨ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب ويتضح من الجدول السابق أن اكبر نسبة من المبحوثين في مدارس الثانوى العام يلي ذلك نسبة المبحوثين في مدارس الثانوى الفنى وهذا يعطى دلالة على أن العينة ممثلة لجميع نوعيات المرحلة الثانوية عام وفنى .

٢- النوع: جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً للنوع ن=١٠١

م	نوع المدرسة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	ذكر	٥١	٥٠.٥%	١
٢	أنثى	٥٠	٤٩.٥%	٢
	المجموع	١٠١	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: يبلغ عدد الطلاب المبحوثين من الذكور ٥١ طالب بنسبة مئوية ٥٠.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب ويبلغ عدد الطلاب المبحوثين من الإناث ٥٠ طالبة بنسبة مئوية

٤٩.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب وهناك تقارب بين أفراد عينة الدراسة من حيث عدد الأناث الذي يقارب عدد الذكور وفي هذا دلالة على ان العينة ممثلة من الجنسين الذكور والأناث معاً من الطلاب والطالبات.

٣- السكن: جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً للسكن. ن = ١٠١

م	السكن	التكرار	النسبة	الترتيب
٢	ريفى	٢٨	٢٧.٧٪	٢
٣	حضرى	٧٣	٧٢.٣٪	١
	الجملة	١٠١	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: يبلغ عدد الطلاب المبحوثين الذين يعيشون في مناطق ريفية ٢٨ طالب وطالبة بنسبة ٢٧.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة من الطلاب يبلغ عدد الطلاب المبحوثين الذين يعيشون في الحضر ٧٣ طالب وطالبة بنسبة ٧٢.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة من الطلاب ويتضح من خلال الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين من الطلاب الذين يسكنون في الحضر ثم الذين يعيشون في الريف وفي ذلك دلالة على أن العينة ممثلة لجميع المناطق التي يعيش فيها الطلاب .

ب- تحليل النتائج الخاصة بأفراد عينة الدراسة من الطلاب : جدول (٤) يوضح التكرار والنسبة المئوية والأوزان المرجحة وترتيب عبارات عينة الدراسة من الطلاب ن = ١٠١ عدد العينة

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	النسبة المئوية	الوزن المرجح	الترتيب
١		١٤٧	٤٨	٢٨	٢٢٣	٦.٦١٪	٧٣.٥٩٪	٩
٢		٦٦	٧٠	٤٤	١٨٠	٥.٣٤٪	٥٩.٤٠٪	١٥
٣		١٦٢	٥٤	٢٠	٢٣٦	٧٪	٧٧.٨٨٪	٦
٤		٢٢٨	٢٦	١٢	٢٦٦	٧.٨٩٪	٨٧.٧٨٪	١
٥		١٤٧	٨٢	١١	٢٤٠	٧.١٢٪	٧٩.٢٠٪	٥
٦		٧٨	٧٤	٣٨	١٩٠	٥.٦٣٪	٦٢.٧٠٪	١٣
٧		١٦٥	٦٦	١٣	٢٤٤	٧.٢٤٪	٨٠.٥٢٪	٤
٨		٩٦	٧٨	٣٠	٢٠٤	٦.٠٥٪	٦٧.٣٢٪	١٢
٩		١١٧	٨٠	٢٢	٢١٩	٦.٤٩٪	٧٢.٢٧٪	١٠
١٠		١٧٧	٥٦	١٤	٢٤٧	٧.٣٢٪	٨١.٥١٪	٣
١١		١٤٧	٧٢	١٦	٢٣٥	٦.٩٧٪	٧٧.٥٥٪	٧
١٢		١٨٩	٥٦	١٠	٢٥٥	٧.٥٦٪	٨٤.١٥٪	٢
١٣		١٥٠	٥٢	٢٥	٢٢٧	٦.٧٣٪	٧٤.٩١٪	٨
١٤		١٠٨	٨٦	٢٢	٢١٦	٦.٤٠٪	٧١.٢٨٪	١١

١٤	٦٢.٠٤	%٥.٥٧	١٨٨	٣٦	٨٦	٦٦	١٥
			٣٣٧٠				المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه بإجراء الوزن المرجح لأفراد عينة الدراسة من الطلاب تبين الآتي:- حصلت العبارة الخاصة ب يجب الاهتمام بتوفير التعلم الإلكتروني فى المرحلة الثانوية على الترتيب الأول ووزن مرجح قيمته (٨٧.٧٨%) كما حصلت العبارة الخاصة ب استخدام التعلم الإلكتروني يمكنني من تعلم مهارات ومعلومات كثيرة في وقت قصير وبأقل جهد على الترتيب الثانى ووزن مرجح قيمته (٨٤.١٥%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب أرغب في حضور الندوات التى تدور حول إستخدام التعلم الإلكتروني على الترتيب الثالث ووزن مرجح مقداره (٨١.٥١%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب أشعر بجدوى تدريب الطلاب في المرحلة الثانوية على استخدام التعلم الإلكتروني على الترتيب الرابع ووزن مرجح قيمته (٨٠.٥٢%) وحصلت العبارة الخاصة ب التعلم الإلكتروني يحتاج الى مهارات عالية من الطلاب والمعلمين على الترتيب الخامس ووزن مرجح مقداره (٧٩.٢٠%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يعيق إكمال المقرر الدراسي على الترتيب السادس ووزن مرجح مقداره (٧٧.٨٨%) وحصلت العبارة الخاصة ب أتابع بإهتمام الدروس التي يستخدم فيها التعلم الإلكتروني على الترتيب السابع ووزن مرجح مقداره (٧٧.٥٥%) وحصلت العبارة الخاصة ب أفضل أن يكون عملي بعد التخرج مرتبط بالتكنولوجيا الرقمية على الترتيب الثامن ووزن مرجح مقداره (٧٤.٩١%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب مدرستي مزودة بالوسائل التكنولوجية التي تساعد على التعلم الإلكتروني على الترتيب التاسع ووزن مرجح مقداره (٧٣.٥٩%) وحصلت العبارة الخاصة ب يعد التعلم الإلكتروني مهما للطلاب كأهمية الكتب لهم على الترتيب العاشر ووزن مرجح مقداره (٧٢.٢٧%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب أفضل استخدام وسائل وطرق تعليم تقليدية كالكتب والحصص الدراسية في التدريس على الترتيب الحادى عشر ووزن مرجح مقداره (٧١.٢٨%) وحصلت العبارة الخاصة ب أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني يشنت انتباه الطلاب عن موضوع الدرس على الترتيب الثانى عشر ووزن مرجح مقداره (٦٧.٣٢%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يعيق إكمال المقرر الدراسي على الترتيب الثالث عشر ووزن مرجح مقداره (٦٢.٧٠%) وحصلت العبارة الخاصة ب أتضايق عندما يتم تكليفي بعمل يتطلب استخدام التعلم الإلكتروني على الترتيب الرابع عشر ووزن مرجح مقداره (٦٢.٠٤%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب توجد بمدرستي مكتبة الكترونية على الترتيب الخامس عشر ووزن مرجح مقداره (٥٩.٤٠%) ويتضح أيضاً من استعراض الجدول رقم (٤) أن واقع آراء الطلاب حول التعلم الإلكتروني وتغيير مفاهيم الثقافة التعليمية لدى المجتمع يأتي من خلال ما يلي:

يجب الاهتمام بتوفير التعلم الإلكتروني فى المرحلة الثانوية واحتلت الترتيب الأول ثم تلتها استخدام التعلم الإلكتروني يمكنني من تعلم مهارات ومعلومات كثيرة في وقت قصير وبأقل جهد واحتلت الترتيب الثانى ثم تلتها أرغب في حضور الندوات التى تدور حول إستخدام التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب الثالث ثم تلتها أشعر

بجدوى تدريب الطلاب فى المرحلة الثانوية على استخدام التعلم الإلكتروني وحصلت على الترتيب الرابع وتلتها التعلم الإلكتروني يحتاج الى مهارات عالية من الطلاب والمعلمين واحتلت الترتيب الخامس ثم تلتها أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يعيق إكمال المقرر الدراسي واحتلت الترتيب السادس وتلتها أتابع بإهتمام الدروس التي يستخدم فيها التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب السابع ثم تلتها أفضل أن يكون عملي بعد التخرج مرتبط بالتكنولوجيا الرقمية واحتلت الترتيب الثامن ثم تلتها مدرستي مزودة بالوسائل التكنولوجية التي تساعد على التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب التاسع ثم تلتها يعد التعلم الإلكتروني مهماً للطلاب كأهمية الكتب لهم واحتلت الترتيب العاشر وتلتها أفضل استخدام وسائل وطرق تعليم تقليدية كالكتب والحصص الدراسية في التدريس واحتلت الترتيب الحادى عشر ثم تلتها أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني يشنت انتباه الطلاب عن موضوع الدرس واحتلت الترتيب الثانى عشر وتلتها أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يعيق إكمال المقرر الدراسي واحتلت الترتيب الثالث عشر ثم تلتها أتضايق عندما يتم تكليفي بعمل يتطلب استخدام التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب الرابع عشر وتلتها توجد بمدرستي مكتبة الكترونية واحتلت الترتيب الخامس عشر والاخير فى واقع آراء الطلاب حول التعلم الإلكتروني وتغيير مفاهيم الثقافة التعليمية لدى المجتمع .

ب- تحليل النتائج الخاصة بأفراد عينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين.

جدول رقم (٥) يوضح التكرار والنسب المئوية والأوزان المرجحة وترتيب العبارات من وجهة نظر المعلمين لواقع التعلم الإلكتروني واكساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني . ن=٦٠

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار	النسبة المئوية	الوزن المرجح	الترتيب
١		٦٦	٦٦	٥	١٣٧	%٦.٤٤	%٧٦.١١	٥
٢		٦٩	٥٤	١٠	١٣٣	%٦.٢٥	%٧٣.٨٨	٨
٣		٣٣	٧٠	١٤	١١٧	%٥.٥٠	%٦٥.٠٠	١٥
٤		٣٦	٦٤	١٦	١١٦	%٥.٤٥	%٦٤.٤٤	١٦
٥		٦٦	٤٦	١٥	١٢٧	%٥.٩٧	%٧٠.٥٥	١٠ مكرر
٦		٦٣	٤٤	١٧	١٢٤	%٥.٨٣	%٦٨.٨٨	١٣
٧		١٠٥	٣٢	٩	١٤٦	%٦.٨٦	%٨١.١١	٣
٨		١٢٩	٢٠	٧	١٥٦	%٧.٣٣	%٨٦.٦٦	١
٩		٩٠	٣٠	١٥	١٣٥	%٦.٣٥	%٧٥	٧
١٠		٩٦	٢٦	١٥	١٣٧	%٦.٤٤	%٧٦.١١	٥ مكرر
١١		١٣٥	٨	١١	١٥٤	%٧.٢٤	%٨٥.٥٥	٢

١٢	١٠٥	١٦	١٧	١٣٨	%٦.٤٩	%٧٦.٦٦	٤
١٣	٦٣	٥٤	١٢	١٢٩	%٦.٠٦	%٧١.٦٦	٩
١٤	٦٩	٤٢	١٦	١٢٧	%٥.٩٧	%٧٠.٥٥	١٠
١٥	٤٨	٦٢	١٣	١٢٣	٥.٧٨	%٦٨.٣٣	١٤
١٦	٦٩	٤٢	١٦	١٢٧	٥.٩٧	%٧٠.٥٥	١٠ مكرر
				٢١٢٦			
							المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أنه بإجراء الوزن المرجح لأفراد عينة الدراسة من المعلمين الخاصة بواقع التعلم الإلكتروني واكساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تبين الأتي: حصلت العبارة الخاصة ب توافر خطوط الاتصال بالانترنت فى مدارس المرحلة الثانوية علي الترتيب الأول ووزن مرجح مقداره (٨٦.٦٦%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب توافر السبورات الالكترونية بالمدارس الثانوية علي الترتيب الثاني ووزن مرجح مقداره (٨٥.٥٥%) كما حصلت العبارة الخاصة ب لدى معلومات كافية عن طرق استخدام التعلم الإلكتروني علي الترتيب الثالث ووزن مرجح مقداره (٨١.١١%) وحصلت العبارة الخاصة ب توافر المقررات الدراسية على هيئة كتب الكترونية بالمدارس المرحلة الثانوية علي الترتيب الرابع ووزن مرجح مقداره (٧٦.٦٦%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب لدى معلومات كافية عن مفهوم التعلم الإلكتروني علي الترتيب الخامس ووزن مرجح مقداره (٧٦.١١%) وتساوت معها العبارة الخاصة ب توافر اجهزة عرض بيانات داتا شو فى بالمدارس الثانوية بوزن مرجح مقداره (٧٦.١١%) كما حصلت العبارة الخاصة ب توافر معامل حديثة للحاسب بالمدارس الثانوية علي الترتيب السابع ووزن مرجح مقداره (٧٥%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب لدى معلومات كافية عن مميزات التعلم الإلكتروني على الترتيب الثامن ووزن مرجح مقداره (٧٣.٨٨%) كما حصلت العبارة الخاصة ب المعلمون مؤهلون لاستخدام التعلم الإلكتروني بمدارس المرحلة الثانوية على الترتيب التاسع ووزن مرجح مقداره (٧١.٦٦%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب يتوافر الدعم الفنى لمستخدمي التعلم الإلكتروني بمدارس الثانوية على الترتيب العاشر ووزن مرجح مقداره (٧٠.٥٥%) وتساوت معها العبارة الخاصة ب يستخدم المعلم والاختصاصي المنصات الالكترونية فى التواصل مع طلاب المرحلة الثانوية كما تساوت معها العبارة الخاصة ب استطيع استخدام الحاسب الالى مع طلاب المرحلة الثانوية كما حصلت العبارة الخاصة ب اتقن مهارات استخدام الانترنت مع طلاب المرحلة الثانوية على الترتيب الثالث عشر ووزن مرجح مقداره (٦٨.٨٨%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب توافر مشاركة ايجابيه فاعلة للطلاب فى برامج وانشطة وتطبيقات ومقررات التعليم الإلكتروني فى المدارس الثانوية على الترتيب الرابع عشر ووزن مرجح مقداره (٦٨.٣٣%) كما حصلت العبارة الخاصة ب لدى معلومات كافية عن طرق استخدام التعلم الإلكتروني على الترتيب الخامس عشر ووزن مرجح مقداره (٦٥.٠٠%) بينما حصلت العبارة الخاصة ب لدى معلومات كافية عن انواع التعلم الإلكتروني على الترتيب السادس عشر ووزن مرجح مقداره (٦٤.٤٤%) ويتضح ايضاً من استعراض الجدول

رقم (٥) أن واقع آراء المعلمين حول التعلم الإلكتروني واكساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني يأتي من خلال ما يلي :- توافر خطوط الاتصال بالانترنت فى مدارس المرحلة الثانوية واحتلت الترتيب الأول تم تليها تتوافر السبورات الإلكترونية بالمدارس الثانوية واحتلت الترتيب الثاني لدى معلومات كافية عن طرق استخدام التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب الثالث ثم تليها تتوافر المقررات الدراسية على هيئة كتب الكترونية بالمدارس المرحلة الثانوية واحتلت الترتيب الرابع ثم تليها لدى معلومات كافية عن مفهوم التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب الخامس وتساوت معها تتوافر أجهزة عرض بيانات داتا شو بالمدارس الثانوية ثم تليها تتوافر معامل حديثة للحاسب بالمدارس الثانوية واحتلت الترتيب السابع ثم تليها لدى معلومات كافية عن مميزات التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب الثامن ثم تلتها المعلمون مؤهلون لاستخدام التعلم الإلكتروني بمدارس المرحلة الثانوية واحتلت الترتيب التاسع وتلتها يتوافر الدعم الفنى لمستخدمي التعلم الإلكتروني بمدارس الثانوية واحتلت الترتيب العاشر وتساوت معها يستخدم المعلم والاختصاصى المنصات الإلكترونية فى التواصل مع طلاب المرحلة الثانوية كما تساوت معها استطيع استخدام الحاسب الالى مع طلاب المرحلة الثانوية ثم تلتها اتقن مهارات استخدام الانترنت مع طلاب المرحلة الثانوية واحتلت الترتيب الثالث عشر وتلتها تتوافر مشاركة ايجابيه فاعلة للطلاب فى برامج وانشطة وتطبيقات ومقررات التعليم الإلكتروني فى المدارس الثانوية واحتلت الترتيب الرابع عشر ثم تلتها لدى معلومات كافية عن طرق استخدام التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب الخامس عشر وتلتها لدى معلومات كافية عن انواع التعلم الإلكتروني على الترتيب السادس عشر والاخير فى واقع آراء المعلمين حول التعلم الإلكتروني وتغيير مفاهيم الثقافة التعليمية لدى المجتمع.

ج- النتائج الخاصة بأفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم.

جدول رقم (٦) يوضح التكرار والنسبة المئوية والأوزان المرجحة وترتيب العبارات من وجهة نظر أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم ن=٧٣

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار	النسبة المئوية	الوزن المرجح	الترتيب
١		٨١	٦٠	١٦	١٥٧	%٥.٢٧	%٧١.٦٩	١٥
٢		٥٧	٧٨	١٥	١٥٠	%٥.٠٤	%٦٨.٤٩	١٦
٣		٨٧	٥٤	١٧	١٥٨	%٥.٣١	%٧٢.١٥	١٤
٤		١٢٦	٤٢	١٠	١٧٨	%٥.٩٨	%٨١.٢٨	١
٥		١١١	٣٦	١٨	١٦٥	%٥.٥٥	%٧٥.٣٤	١٢
٦		١٠٨	٤٤	١٥	١٦٧	%٥.٦١	%٧٦.٢٦	٩
٧		١٢٠	٤٤	١١	١٧٥	%٥.٨٨	%٧٩.٩١	٢
٨		١١٧	٣٤	١٥	١٦٦	%٥.٥٨	%٧٥.٧٩	١٠

٧ مكرر	%٧٧.١٧	%٥.٦٨	١٦٩	١٦	٣٦	١١٧	٩
١٠ مكرر	%٧٥.٧٩	%٥.٥٨	١٦٦	١٩	٣٠	١١٧	١٠
٢ مكرر	%٧٩.٩١	%٥.٨٨	١٧٥	١٠	٤٢	١٢٣	١١
١٧	%٦٨.٠٤	%٥.٠١	١٤٩	١٩	٦٤	٦٦	١٢
٢ مكرر	%٧٩.٩١	%٥.٨٨	١٧٥	١١	٤٤	١٢٠	١٣
١٣	%٧٤.٨٩	%٥.٥١	١٦٤	١٣	٥٨	٩٣	١٤
١٨	%٦٧.١٢	%٤.٩٤	١٤٧	٢٠	٦٤	٦٣	١٥
٢ مكرر	%٧٩.٩١	%٥.٨٨	١٧٥	١١	٤٤	١٢٠	١٦
٦	%٧٧.٦٣	%٥.٧١	١٧٠	٨	٦٦	٩٦	١٧
٧	%٧٧.١٧	%٥.٦٨	١٦٩	١٢	٥٢	١٠٥	١٨
		%١٠٠	٢٩٧٥				المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أنه بإجراء الوزن المرجح لأفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم لواقع التعلم الإلكتروني واكساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني تبين الآتي:- حصلت العبارة الخاصة ب التعلم الإلكتروني يساعد الطلاب على التعلم الذاتي على الترتيب الاول ووزن مرجح مقداره (٨١.٢٨ %) بينما حصلت العبارة الخاصة ب يساعد التعلم الإلكتروني على مواكبة التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المستمرة والمتسارعة على الترتيب الثانى ووزن مرجح مقداره (٧٩.٩١ %) وتساوت معها العبارة الخاصة ب يشجع التعلم الإلكتروني الطلاب على الاستقلالية والاعتماد على النفس كما تساوت معها العبارة الخاصة ب التعلم الإلكتروني يساعد في استمرار التعلم خارج حدود القاعات الدراسية كما تساوت معها العبارة الخاصة ب تكلفة استخدام التعلم الإلكتروني باهظة الثمن مقارنة بالتعلم التقليدي بينما حصلت العبارة الخاصة ب التجهيزات لاستخدام التعلم الإلكتروني ضعيفة بمدارس المرحلة الثانوية على الترتيب السادس ووزن مرجح مقداره (٧٧.٦٣ %) كما حصلت العبارة الخاصة ب الكوادر البشرية المؤهلة لاستخدام التعلم الإلكتروني غير كافية على الترتيب السابع ووزن مرجح مقداره (٧٧.١٧ %) وتساوت معها العبارة الخاصة ب ينمى التعلم الإلكتروني قدرة المعلم والطالب على الحوار والنقاش والتواصل والتفاعل وتبادل الافكار والخبرات والتعاون مع الآخرين كما حصلت العبارة الخاصة ب ينمى التعلم الإلكتروني قدرة الطالب على التفكير الناقد والابداعي والابتكار على الترتيب التاسع ووزن مرجح مقداره (٧٦.٢٦ %) كما حصلت العبارة الخاصة ب يتيح التعلم الإلكتروني للطالب التعلم وفق قدراته وميوله وحاجاته على الترتيب العاشر ووزن مرجح مقداره (٧٥.٧٩ %) وتساوت معها العبارة الخاصة ب يكسب التعلم الإلكتروني الطلاب جرأة فى التعبير عن افكارهم والبحث عن المعلومات كما حصلت العبارة الخاصة ب التعليم الإلكتروني ينمى دافعية الطلاب ويحفزهم على الاستمرار في التعلم على الترتيب الثانى عشر ووزن مرجح مقداره (٧٥.٣) بينما حصلت العبارة الخاصة ب يوجد اهتمام

بتدريب المعلمين والطلاب على استخدام التعلم الإلكتروني على الترتيب الثالث عشر ووزن مرجح مقداره (٧٤.٨٩٪) كما حصلت العبارة الخاصة ب يسهم التعلم الإلكتروني فى زيادة مستوى التحصيل الدراسى للطلاب على الترتيب الرابع عشر ووزن مرجح مقداره (٧٢.١٥٪) بينما حصلت العبارة الخاصة ب استخدام التعلم الإلكتروني يحقق الاهداف التعليمية بكفاءة على الترتيب الخامس عشر ووزن مرجح مقداره (٧١.٦٩٪) كما حصلت العبارة الخاصة ب يساعد التعلم الإلكتروني فى تحقيق مستوى تعلم افضل مقارنة بالتعلم التقليدى على الترتيب السادس عشر ووزن مرجح مقداره (٦٨.٤٩٪) بينما حصلت العبارة الخاصة ب المحتوى العلمى فى التعلم الإلكتروني منظم بشكل واضح يمكن فهمه بسهولة على الترتيب السابع عشر ووزن مرجح مقداره (٦٨.٠٤٪) وحصلت العبارة الخاصة ب يوجد وعى كافي لأهمية توظيف واستخدام التعلم الإلكتروني فى المدارس الثانوية على الترتيب الثامن عشر ووزن مرجح مقداره (٦٧.١٢٪).

ويتضح أيضا من استعراض الجدول السابق رقم (٦) الخاص بوجهة نظر أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم لواقع التعلم الإلكتروني واكساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني يأتى من خلال مايلى :-

ان التعليم الإلكتروني يساعد الطلاب على التعلم الذاتى واحتلت الترتيب الاول وتلتها يساعد التعلم الإلكتروني على مواكبة التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المستمرة والمتسارعة واحتلت الترتيب الثانى وتساوت معها العبارة الخاصة ب يشجع التعلم الإلكتروني الطلاب على الاستقلالية والاعتماد على النفس كما تساوت معها العبارة الخاصة ب التعلم الإلكتروني يساعد فى استمرار التعلم خارج حدود القاعات الدراسية كما تساوت معها العبارة الخاصة ب تكلفة استخدام التعلم الإلكتروني باهظة الثمن مقارنة بالتعلم التقليدى ثم تلتها التجهيزات لاستخدام التعلم الإلكتروني ضعيفة بمدارس المرحلة الثانوية واحتلت الترتيب السادس وتلتها الكوادر البشرية المؤهلة لاستخدام التعلم الإلكتروني غير كافية واحتلت الترتيب السابع وتساوت معها العبارة الخاصة ب ينمى التعلم الإلكتروني قدرة المعلم والطالب على الحوار والنقاش والتواصل والتفاعل وتبادل الافكار والخبرات والتعاون مع الآخرين ثم تلتها ينمى التعلم الإلكتروني قدرة الطالب على التفكير الناقد والابداعى والابتكار واحتلت الترتيب التاسع ثم تلتها يتيح التعلم الإلكتروني للطالب التعلم وفق قدراته وميوله وحاجاته واحتلت الترتيب العاشر وتساوت معها العبارة الخاصة ب يكسب التعلم الإلكتروني الطلاب جرأة فى التعبير عن افكارهم والبحث عن المعلومات ثم تلتها التعليم الإلكتروني ينمى دافعية الطلاب ويحفزهم على الاستمرار فى التعلم واحتلت الترتيب الثانى عشر وتلتها يوجد اهتمام بتدريب المعلمين والطلاب على استخدام التعلم الإلكتروني واحتلت الترتيب الثالث عشر وتلتها يسهم التعلم الإلكتروني فى زيادة مستوى التحصيل الدراسى للطلاب واحتلت الترتيب الرابع عشر ثم تلتها استخدام التعلم الإلكتروني يحقق الاهداف التعليمية بكفاءة واحتلت الترتيب الخامس عشر وتلتها يساعد التعلم الإلكتروني فى تحقيق مستوى تعلم افضل مقارنة بالتعلم التقليدى واحتلت الترتيب السادس عشر ثم تلتها المحتوى العلمى فى التعلم الإلكتروني منظم بشكل واضح يمكن فهمه بسهولة واحتلت الترتيب السابع عشر وأخير يوجد وعى كافي لأهمية توظيف واستخدام التعلم الإلكتروني فى المدارس الثانوية واحتلت الترتيب الثامن عشر

والاخير لواقع آراء أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم حول التعلم الإلكتروني وتغيير مفاهيم الثقافة التعليمية لدى المجتمع .

توصيات الدراسة :-

- ١- تطوير البنية التحتية بمدارس المرحلة الثانوية بحيث تتوافق مع متطلبات التعلم الإلكتروني .
- ٢- تطوير مناهج الحاسب الآلى بالمرحلة الثانوية بحيث تنشر ثقافة التعلم الإلكتروني وترسخ لها فى المجتمع .
- ٣- تنظيم دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين للمشاركة فى التعلم الإلكتروني وتوظيفه فى العملية التعليمية .

المراجع العربية

- دينا أحمد على عبدالحفيظ. (٢٠٢٢). الضغوط الحياتية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ودور مقترح لطريقة خدمة الفرد للتخفيف منها . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم - المجلد ٢٨ العدد ١ يوليو، ١ : ٥٠٠ .
- عادل محمود رفاعى. (العدد ١٨١ - الجزء الثالث يناير، ٢٠١٩). واقع الاداء المهني للاخصائى الاجتماعى المدرسى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية - جامعة الازهر ، صفحة ٤٦٢ .
- عبده كامل الطايفى. (٢٠١٥). فاعلية استخدام تقنيات Web 2.0 فى تنمية مهارات دراسة الحالة لدى دارسى الخدمة الاجتماعية . مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ع ٣٩ ج ١٧ ، ١٣ : ٧٣ .
- عليان محمود عليان. (٢٠١٩). المفردات الإلكترونية للتعليم الإلكتروني، ط ١ . عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع .
- ماهر أبوالمعاطى. (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى . القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .
- مدحت محمد ابو النصر. (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية الإلكترونية - الندوة العلمية للخدمة الاجتماعية والتكنولوجيا الحديثة. كفر الشيخ: المعهد العالى للخدمة الاجتماعية .
- مرفت محمد خلف. (٢٠٢١). المعوقات التى تواجه طلاب المرحلة الثانوية وكيفية مواجهتها . المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية - جامعة اسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية - ع ١٤ - مج ١ يونيو، ١٢٠ : ١٣٥ .
- مصطفى محمد أحمد الفقى. (٢٠٢١). الخجة الاجتماعية الرقمية (الأطر النظرية والتطبيقية). الدمام: مكتبة المنتبى .
- ناديه سلامة هاشم. (٢٠١٧). تعليم الجيل الرقى بالمناطق المحرومة دراسة سوسولوجية . القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا - قسم اصول التربية .
- نهله حامد اسماعيل حامد، و اسامة محمد عوض أبشر. (العدد ٧ فبراير، ٢٠١٩). انعكاسات التعليم الرقى وأثره على النمو المعرفى وقدرات الانسان. المجلة العربية للتربية النوعية، الصفحات ٥١ - ٧٤ .

المراجع الاجنبية

- ASWB. (2016). *Technology Standards of social work practice*. Virginia: Association of social work Boards.
- NASW. (2015). *The Definiton Of e.Social work*. Washington: National Association of social workers.
- Pelaez, A. L., & Servos, C. M. (2018). E-social work challenges and opportunities. *European journal of social work*, 21, sep.
- Vgur, K. (2020). *Student engagement 1 - 1 Tablet Computer based teaching in the secondary multiple case studies of a program implementation , edp , school of education , northeatern university*. New york: Governmance and human Development in cohana , felix Danso.
- Westwood, J. (2019). *social media in social work practice* . London: sage publications L T D